

وتقوم دراسة الحالة علي جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلي فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر ، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك ماضيها وعلاقاتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله .

ويتم جمع البيانات في مثل هذا الأسلوب بوسائل وأدوات متعددة منها المقابلة الشخصية ، والملاحظة ، والاستبيان، والوثائق والمنشورات وتستخدم دراسة الحالة في كثير من الأحوال كمكمل للدراسات المسحية ومع أن مثل هذا الأسلوب يؤدي إلي كشف كثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة ، إلا أن ما يتم الوصول إليه من نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات الاخرى ، إلا في حالة أن يتم التوصل إلى نفس النتائج من عدد كاف من الحالات المماثلة ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع .

### تعريف دراسة الحالة :

تعرف دراسة الحالة بأنها منهجاً وطريقة لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد و عن البيئة التي يعيش فيها.

وتعرف ايضاً بأنها " الدراسة العميقة لحالة فردية " . نجد أنه وبالرغم من بساطة التعريف و محدوديته . فإننا نجد أنه لا يقتصر على المرضى ، وإنما يمتد إلى الأسوياء أيضاً، حيث إن الحالة الفردية قد تعني حالة مرضية أو سوية ..حالة فردية أو جماعية ، حالة طفل، أو رجل،أو امرأة،أو شيخاً أو كهلاً ،

فالتعريف لم يتضمن سوى منهجية التناول وليس خصائص أو مواصفات الحالة في حد ذاتها.

أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد و بيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة و البحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ، من حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد و البيئة.

### خطوات دراسة الحالة :

يتضمن أسلوب دراسة الحالة لظاهرة ما مجموعة من الخطوات الرئيسية علي النحو التالي :

1- **تحديد أهداف الدراسة :** وتتطلب هذه الخطوة تحديداً لموضوع الدراسة أو الظاهرة المدروسة وكذلك تحديداً لوحدة الدراسة وخصائصها .

2- **إعداد مخطط البحث أو الدراسة :** وهذه الخطوة ضرورية لأنها تساعد الباحث في تحديد مساره واتجاه سيره حيث تمكنه من تحديد أنواع البيانات والمعلومات المطلوبة والطرق المناسبة لجمعها وأساليب تحليلها .

3- **جمع المعلومات من مصادرها وبالوسائل التي تم تحديدها مسبقاً .**

4- **تنظيم وعرض وتحليل البيانات بالأساليب التي يرى الباحث أنها تخدم أهداف بحثه ودراسته .**

5- **النتائج والتوصيات :** وفي هذه المرحلة يوضح الباحث النتائج التي تم التوصل إليها وأهميتها وإمكانيات الاستفادة منها في دراسات أخرى .